



يتناول هذا التقرير أهم التطورات التي شهدتها شبه جزيرة سيناء خلال الفترة من 31 مايو إلى 8 يونيو 2016، وذلك على النحو التالي:

حدث الأسبوع: "حق الشهيد 3"

استمرت الحملة العسكرية للمنطقة الشرقية العسكرية متمثلة بقوات الجيش الثاني والثالث الميداني فيما أطلق عليه اسم حملة "حق الشهيد 3" والتي أسفرت، وفق المتحدث العسكري باسم الجيش المصري يوم 2 يونيو عن مقتل (22) فرد مسلح وتدمير (28) عشة وتفجير (9) منازل وتفجير (4) عبوة ناسفة كانت معدة لإستهداف القوات على محاور التحرك، والقبض على (5) أفراد، ويوم 4 يونيو عن رصد والإشتباك مع عدد (2) فرد مسلح يقومون بالتنسلل لوضع عبوات ناسفة على الطريق الدولي بنطاق رفح لإستهداف القوات، مما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الآخر والعثور على عدد (2) بندقية آلية ونظارة ميدان أمريكي الصنع وعدد (2) خزانة آلية بها (45) طلقة عيار 7.62 و39 وجهاز موتوريلا صغير، بينما أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري يوم 5 يونيو عن اكتشاف وتدمير فتحة نفق جديدة على الشريط الحدودي بشمال سيناء.



على الجانب الآخر كان يوم 31 مايو هو الأعلى في خسائر قوات الجيش حيث قتل 6 أفراد وأصيب 6 بينهم ضابط من قوات الجيش في استهداف كبير لرتل عسكري بمنطقة الخروبة جنوب غرب الشيخ زويد (سيناء24). جاءت هذه التطورات في ظل تصريح عبد الفتاح السيسي يوم 3 يونيو، أن سيناء ستشهد تغييرا بعد من سنتان وأن المناطق المتوترة في سيناء لا تتعدى مساحتها 5٪ من مساحة سيناء الكلية (أخبار اليوم).

أولاً: التطورات الميدانية

شهدت الفترة التي يتناولها التقرير عدداً من التطورات الميدانية، منها:

1- تدمير وإعطاب عدد 4 مدرعة على الأقل، 1 دبابة M60A3، و2 عمليات قنص ضد كمانن وحواجر ثابتة لقوات الجيش، عمليات استهداف واشتباك عدد 3 مرة، مقتل 6 أفراد عسكريين وفق ما تم رصده كحد أدنى في الخسائر، إصابة 20 فرد أمن من قوات الجيش والشرطة بينهم عدد 2 ضباط في الإستهدافات المتفرقة، كحد أدنى في الخسائر.

2- قوة كبيرة من الجيش تقوم ولأول مرة بتمشيط منطقة جبال "المنجم، المغارة، البرقة، الركيب، جبل حمير، جبل الركوة" بوسط سيناء، بالإستعانة بعدد من البدو سيناء إضافة للخرائط، وسط تحليق طائرات الأباتشي على ارتفاع منخفض قرب القوات (سيناء24).

3- قوات حرس الحدود تحرق عشش الصيادين بمنطقة ساحل بالوطة بمركز بئر العبد غرب سيناء وذلك دون إبداء أي سبب (سيناء24)، وقوات مكافحة الإرهاب بسيناء، تدمر 12 عشة، و6 دراجات نارية بدعوى تبعيتهم لعناصر مسلحة، وتلقي القبض على 5 من المشتبه فيهم (الوطن)

4- مدير أمن شمال سيناء السيد الحبال يؤدي صلاة الجمعة في مسجد المرور بضاحية السلام بالعريش ويلتقي بالمصلين وعددا من المواطنين ويبحث معهم بعض الأمور الخاصة بالأمن، ويؤكد حرص قوات الأمن على تأمين المواطنين وحمايتهم من أي مخاطر، ويقوم بجولة لتفقد الأوضاع الأمنية (أخبار اليوم).

5- قوات الأمن تقبض على 4 ممن أسمتهم مسلحين، وتضبط 3 أشخاص يشتبه بانتمائهم للمسلحين، في مناطق الشيخ زويد ورفح (الوطن).

6- مصدر أمن بشمال سيناء يفيد بأن الحملات الأمنية بمناطق الشيخ زويد ورفح والعريش أسفرت عن تفجير 4 عبوات ناسفة، تم الكشف عنها وتفكيكها بدون خسائر، وتدمير 15 مكان إيواء لمسلحين، و3 دراجات والقبض



على 11 مشتبهاً بهم، بينما ذكر مصدر طبي أنه قد وصل لمستشفى العريش جثة طفل تبين وفاته إثر إصابته بطلق نارى فى منطقة غرب العريش، وسائق مدنى مصاب بطلق نارى من رفح (اليوم السابع).

7- فى 7 يونيو تم نقل المجند إبراهيم محمد 22 سنة، للمستشفى مصاباً بطلق نارى بالساعد الأيمن من موقع خدمته برفح بكمين السادوت، ومقتل المجند مغاورى محمد مغاورى (22 سنة) من الشرقية، تبين وفاته إثر إصابته بشظية فى انفجار بمنطقة القوايس شرق العريش، وكذلك حادث انقلاب سيارة يؤدي إلى إصابة المجند محمد أشرف عبد الرحمن 22 عاماً، بجرح باليد اليسرى، ونقل المجند المصاب إلى مستشفى العريش العسكري.

8- قوات أمن شمال سيناء تفجر 5 عبوات ناسفة فى مواقع مختلفة خلال حملات أمنية جنوب الشيخ زويد وغرب رفح وشرق العريش، وتحرق وتدمر 4 بؤر إرهابية، وتضبط فتحة نفق حدودي، وتوقف 33 مشتبهاً بهم، بالإضافة لإغلاق مدينتي الشيخ زويد ورفح ومنع الدخول والخروج منهما، بالإضافة إلى إغلاق الطريق الدولي العريش رفح الذى يربطها ببقية المحافظة (اليوم السابع).

9- فى 8 يونيو انفجارات قوية ناتجة عن قصف مدفعي من كمائن الجيش على مناطق جنوب الشيخ زويد (سيناء24).

10- فى مقال بجريدة الأهرام الرسمية كتب "إسماعيل جمعة"، إن القوات المسلحة المصرية وعلى مدار عامين نفذت أكثر من 500 عملية عسكرية كانت خسائر الجيش وقوات الأمن مقتل أكثر من 250 فرد وإصابة 700، بينما رُصد مقتل أكثر من 1000 شخص ممن وصفهم "بالإرهابيين" فى أثناء تبادل إطلاق النيران مع القوات المسلحة، ونحو 400 آخرين أثناء محاولتهم الهروب من كمائن الجيش المنتشرة بالشريط الحدودي الشرقي، ومقتل نحو 500 شخص أثناء المdahمات، واعتقال أكثر من 2000 "إرهابي" شاركوا فى تنفيذ مخططات إجرامية ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة، وضبط وتدمير أكثر من 300 سيارة و700 دراجة بخارية بدون لوحات معدنية، وتدمير نحو 60 مزرعة استخدمها الإرهابيون كمنصات لإطلاق الصواريخ وكأوكار للاختباء فيها (الأهرام).

وهو ما يدفع للتساؤل عن مكان احتجاز هؤلاء ال 2000 شخص الذي ورد ذكرهم، وأيضاً هل إذا تسلل وحول أعداد القتلى وهل هم مسلحين فعلاً أم أفراد مدنيون وهل يتم احتساب الأطفال والنساء ضمن "الإرهابيين"؟



ثانياً: التطورات التنموية:

شهدت الفترة التي يتناولها التقرير عدداً من التطورات التنموية، منها:

- 1- قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح لمدة 4 أيام ابتداء من 1 يونيو بعد إغلاق لثلاثة أسابيع، لعبور المرضى وحملة الإقامات والتأشيرات في الخارج وأصحاب الحالات الإنسانية (الوطن).
- 2- أعلن رئيس الوزراء هشام إسماعيل أن الجزء الأول من القرض السعودي بقيمة 500 مليون دولار سيساهم في تنفيذ عدد من المشروعات التنموية، ومنها تشييد شبكات طرق حديثة، وإقامة مزارع لتنمية الثروة السمكية، واستصلاح مساحات من الأراضي الزراعية قائمة على المياه الجوفية بغرض إنتاج محاصيل للتصنيع والتصدير، إلى جانب تطوير مينائي العريش البحري وشرق التفريعة، وإنشاء عدد من المدن السكنية، وإقامة مصانع للرخام للاستفادة من الثروة المعدنية بالمنطقة، وأن ذلك يتم في إطار برنامج التنمية الذي تم وضعه لمنطقة شبه جزيرة سيناء والقائم على أربعة محاور للتنمية في القطاعات السياحية، الزراعية، الصناعية والتعدينية، والتجمعات العمرانية الجديدة (الأهرام).
- 3- شهد المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء مراسم توقيع اتفاقية تمويل ميسر بقيمة 29 مليون دينار كويتي (نحو 100 مليون دولار) مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، لتنفيذ مشروع إنشاء عدد 5 محطات تحلية مياه البحر بمحافظة جنوب سيناء بسعر فائدة تبلغ 2٪ سنوياً وفترة سماح 5 سنوات وسداد على مدة 25 عاماً، وتشمل المشروعات إنشاء محطة تحلية بقدرة تبلغ 20 ألف متر مكعب يومياً بمدينة الطور، وإنشاء 4 محطات للتحلية في كل من مدن رأس سدر، وأبو زنيمه، ودهب، ونوبيع، بقدرة تبلغ 10 آلاف متر مكعب يومياً لكل منها، كما يشتمل المشروع على توصيل التيار الكهربائي للمحطات، والمياه المحلاة من البحر إلى المحطات، ثم إلى الخزانات الواقعة في المدن المذكورة، بإجمالي أطوالي تبلغ نحو 42 كيلو متراً، كما أنه من المقرر البدء في أعمال المشروع مع مطلع عام 2017 والانتهاء منه قبل نهاية عام 2019 (الأهرام).
- 4- وافق الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية على إنشاء 500 وحدة سكنية لسكان منطقة "الرويسات" العشوائية بمحافظة جنوب سيناء، وطرح المشروع على شركة مقاولات بنظام الأمر المباشر، وفقاً لقرار مجلس الوزراء، لسرعة تنفيذ الوحدات لأهالي المنطقة التي يقطن فيها العديد من العاملين في مدينة شرم الشيخ، ومن المعروف أن جنوب سيناء هي إحدى المحافظات الست، التي سبق وأعلن وزير الإسكان الانتهاء من تطوير المناطق العشوائية بها خلال عام (الأهرام).



5- أكد اللواء السيد عبدالفتاح حرحور محافظ شمال سيناء أن مشروع الإسكان الاجتماعي بمحافظة شمال سيناء سيتضمن إنشاء 2100 وحدة سكنية لشباب الخريجين، بإجمالي 25 عمارة سكنية بتكلفة 60 مليون جنيه يتم افتتاحهم أبريل 2016، ومن المخطط إنشاء 5 آلاف وحدة سكنية على مدار العام القادم 2017، كما تقوم القوات المسلحة بتنفيذ عدد من المشروعات في مجال الإسكان بشمال سيناء تشمل الانتهاء من 120 وحدة سكنية بالمساعد للأسر التي تم إخلاء مساكنها بالمنطقة العازلة، وتسليم 1200 وحدة في مايو الجاري، 780 وحدة في أبريل من العام القادم 2017 ([الوطن](#)).

6- افتتح اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء مشروع 30 منزلاً بدوياً منها 10 منازل بقرية الطرفة و20 بيتاً بدوياً بتجمع بدوى السلام، وطريق الشيخ عواد بطول 7 كيلومترات ودار مناسبات قرية الطرفة والسعال ومركز دعم وتمكين المرأة ومركز المشغولات البدوية وجمع الأعشاب و4 عمارات تضم 32 وحدة سكنية، بالإضافة لإفتتاح كمين مدسوس بنطاق مدينتي ذهب وشرم الشيخ ويتكون من عدد 2 مبنى إداري ومسجد ودورات مياه فضلا عن شبكة للمياه والصرف الصحي بالإضافة لعدد 2 مظلة و50 عمود إنارة بالطاقة الشمسية وقد بلغت التكلفة الإجمالية مليوناً و250 ألف جنيه بالجهود الذاتية، وبشكل نقطة ارتكاز أمنية مهمة على طريق شرم الشيخ - ذهب ([الأهرام](#)).

7- تسلم اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء يتسلم بحضور الفريق أسامة عسكر عدداً من المشروعات الخدمية المنفذة من قبل القوات المسلحة بالتعاون مع بعض رجال الأعمال، ومنها مدرسة محمد نجيب المجهزة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية بمنطقة الرينة بتكلفة تتعدى مليون جنيه، بالإضافة إلى الاستثمار في إنشاء 8 مدارس أخرى، بالإضافة لمزرعة نموذجية متكاملة بتجمع الرينة التابعة لقرية رأس مسلة على مساحة 30 فداناً بتكلفة نحو 4.5 مليون جنيه، والتي ستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة السمكية والمنتجات الزراعية لأبناء المنطقة، ومحطة كهرباء تساهم في ضخ الطاقة اللازمة للمنطقة بالشكل الذي يؤهل لاستمرار العمل بتلك المشاريع بالكفاءة اللازمة من الطاقة ([اليوم السابع](#))، ([الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للجيش المصري](#)).

8- أكد محافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة أن المحافظة قامت بالتعاون مع هيئة الطرق التابعة لوزارة الإسكان برصف 530 كيلو متر بتكلفة تصل إلى 5 مليار جنيه، تضمنت أعمال الرصف تطوير ورفع كفاءة : طريق "طابا - النقب" بطول 28 كم بتكلفة 301 مليون جنيه، وتوسعة طريق "وادي وتير" بطول 101 كم بإجمالي مليار



جنيه، واستكمال ورفع كفاءة وازدواج الطريق الساحلي من "كمين عيون موسى حتى شرم الشيخ" بطول 341 كم ليصبح اتجاهين، وتنفيذ طريق دائري خارج الكتلة السكانية بمدن رأس سدر وأبو رديس وطور سيناء بإجمالي تكلفة 3 مليارات جنيها، ومشروع تقوية وتوسعة وتغطية طريق "نويبع - طابا" بطول 60 كم بإجمالي تكلفة 150 مليون جنيه، وتطوير ورفع كفاءة الطريق الأوسط بمدينة شرم الشيخ من القرية الأوليمبية بحي النور حتى ميدان السلام بمنطقة مطار شرم الشيخ بطول 12 كم ليصبح اتجاهين (4 حارة مرورية / اتجاه) بالإضافة إلى طريق خدمة بإجمالي بتكلفة 275 مليون جنيه، وتطوير وازدواج المرحلة الثالثة من طريق السلام بطول 10 كم بتكلفة 62 مليون جنيها، وازدواج مدخل مدينة شرم الشيخ بطول 3 كم وكذا ازدواج طريق محطة "موبيل - الرويسات" بطول 5 كم بتكلفة 20 مليون جنيها، وازدواج طرق حي بدر، وحي الأمل بتكلفة 24 مليون جنيه، وازدواج طريق بمدخل المدينة من كمين الوادي وحتى كمين الازدواج طرق حي بدر، حي الأمل بتكلفة 24 مليون جنيه، وازدواج طريق بمدخل المدينة من كمين الوادي وحتى كمين الساحل بطول 11 كم بتكلفة 25 مليون جنيه، وأعمال تطوير وتوسعة بوادي قني بإجمالي طول 16 كم بتكلفة 10 ملايين جنيها، وأعمال رفع كفاءة وتطوير طرق داخل المدينة بأطوال 25 كم بتكلفة 38 مليون جنيه (أخبار اليوم).

9- تابع المهندس يحيى عبد الله مدير قطاع كهرباء جنوب سيناء، أعمال توسعات مدخل طور سيناء وتركيب كابلات كهربائية بتكلفة مليون ونصف المليون جنيه، وأيضاً إنشاء شبكات إنارة داخلية بشوارع المدينة وإنشاء شبكات جديدة بتكلفة 5 مليون جنيه، وانتهاء تنفيذ إدخال التيار الكهربائي للمساكن الجديدة حيث تم إدخال الكهرباء لـ 90 عمارة سكنيه بتكلفة 8 مليون جنيه، بالإضافة لإدخال الكهرباء لـ 83 عمارة أخرى بتكلفة 12 مليون جنيه (أخبار).

10- تم افتتاح معرض أهلاً رمضان للسلع الغذائية و سلع شهر رمضان بمدينة طور سيناء بأسعار مخفضة من 15% إلى 35%، وافتتح المعرض اللواء محمود عيسى سكرتير عام المحافظة بمرافقه المهندس علاء خريبة وكيل وزارة التموين بجنوب سيناء وعلى الشحات نائب رئيس مدينة طور سيناء وهشام خضير نائب عن الغرفة التجارية بمدينة طور سيناء (أخبار)، وفي السياق نفسه أعلنت الجمعية العمومية لنساء مصر برئاسة سفير النوايا الحسنة د. منال العبسي، عن تسلم قوات شرق القناة عن طريق المستشار الإعلامي للجمعية 500 كرتونة مواد غذائية بحيث تتولى القوات المسلحة مهام التوزيع الفوري على الأسر الأكثر احتياجاً في سيناء



(أخبار)، وأعلنت جمعية "أبو عبيدة بن الجراح" في مدينة الشيخ زايد عن تعاونها مع مؤسسة "مصر الخير" في عمل "كراتين غذائي" للفقراء واليتامى والأرامل خلال شهر رمضان (الوطن).

11- أعلن السيد سويلم وكيل وزارة التربية والتعليم بجنوب سيناء عن حل مشكلة عجز الموازنة للعام المالي 2015 / 2016م بعد موافقة وزارة المالية على صرف مبلغ 7 مليون و395 ألف جنيه حتى تتمكن من صرف المكافأة والمرتبات للعاملين المنتدبين من محافظاتهم، وأضاف عطية على مدير إدارة الموازنة بمديرية التربية والتعليم ان التعزيز شمل 6 بنود وهم 2 ونصف مليون جنيه لبند مكافأة الامتحانات ومليون و400 الف للعلاوة الخاصة و135 لف جنيه لبدل معلم " تدریس " و2 مليون و800 ألف بدل اعتماد " معلمين " و400 الف بدل علاوة الأعباء الوظيفية و160 الف بدل إقامة بالجهات النائبة (الوطن).

12- حذر عاطف عبد اللطيف عضو جمعية مستثمري جنوب سيناء يحذر من التداعيات السلبية الناتجة عن نشر أخبار عن بلاغات وهمية بوجود متفجرات أو تهديد لجهة أو مصلحة معينة مثل ما حدث مؤخرا مع طائرة مصر للطيران المتجهة للرياض، وأشار إلى أن ما تم نشره عن الاشتباه بوجود قنبلة على طائرة مصر للطيران المتجهة للرياض كان سببا رئيسيا في إلغاء عدد كبير من رحلات السياح القادمين لمصر (الوطن).

ثالثاً: التطورات الحقوقية:

1- نتيجة تأخر سيارة الإسعاف نتيجة التعنت الأمني، لقيت طفلة مصرعها، ولم يستطع أطباء مستشفى الشيخ زايد في شمال سيناء مساعدتها لقلة الإمكانيات، وقرر المستشفى حجز الطفلة لمدة 3 ساعات، حتى وصول سيارة الإسعاف لنقلها إلى مستشفى العريش، وأدى تأخر سيارة الإسعاف 3 ساعات إلى موت الطفلة داخل المستشفى أمام الأطباء (الوطن).

2- استمرار معاناة سكان محافظة شمال سيناء من أزمة أسطوانات البوتاجاز وسط ندرتها وارتفاع أسعارها لما يقارب ال 50 جنية للأسطوانة، حيث انتشرت طوابير الأهالي للحصول على أنبوبة البوتاجاز، واعترف فتحي أبو حمدة مدير التموين بالمحافظة بوجود أزمة بالفعل، وأن هناك محاولات للتغلب عليها حيث تم السماح بدخول شاحنة محملة بمائة طن من الغاز لمدينة العريش، وسوف يتم تخصيص ٣٥ طنا منها لمركزي الشيخ زايد



ورفع وتوزيعها على أهالي بعد تعبئتها في محطة العريش، هذا بينما كانت هناك مطالبة بتخصيص يوم أسبوعياً لملء أسطوانات مركزي رفح والشيخ زويد (أخبار)

3- محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار فتحي البيومي، تقرر تجديد حبس ستة متهمين في القضية رقم 502 لسنة 2015 والمعروفة إعلامياً بـ "ولاية سيناء"، لمدة 45 يوماً على ذمة التحقيقات (أخبار)

4- صرح إبراهيم أبو شعيرة عضو مجلس النواب عن دائرة رفح والشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء، أن الجيش أفرج عن 27 شخصاً كانوا محتجزين في معسكر الجلاء من أهالي الشيخ زويد ورفح، وأن هناك وعود بالإفراج عن دفعة أخرى في منتصف شهر رمضان وفي العيد (الوطن)، بينما أكد مصدر أمنى بشمال سيناء أن أجهزة الأمن أخلت سبيل 55 محتجزاً أمنياً من أبناء سيناء من مقرات أمنية مختلفة بالإسماعيلية والعريش (اليوم السابع).

5- عودة التيار الكهربائي إلى أغلب المناطق بمدينتي الشيخ زويد ورفح، بعد انقطاع لأكثر من 3 أيام متواصلة، بسبب قطع في الكابل 66 الرئيسي القادم من مناطق المساعيد غرب العريش باتجاه جنوب الشيخ زويد، نتيجة الاشتباكات التي حدثت الأيام الماضية بالقرب من مربعة نجد جنوب الشيخ زويد (الوطن).

6- ذكر شهود عيان أن الأجهزة العسكرية في كمين الريسه شرق العريش تتعمد منع دخول المواد الغذائية والدواء لمناطق رفح والشيخ زويد شمال سيناء (سيناء24).

رابعاً: دلالات التطور:

1- من الواضح تأثير كثافة العمليات العسكرية للجيش المصري وتتبعها على مناطق جنوب رفح والشيخ زويد من الحد وتقليل معدل الإستهدافات التي كانت تتعرض لها، في ظل تساؤل قائم إلى متى يستطيع الطرفان خوض حرب الإستنزاف تلك دون أي تطور عملياتي مفاجئ؟

2- هناك نشاط اقتصادي واستثماري مكثف ومخطط يجري في جنوب ووسط وشمال سيناء ويصب بشكله الرئيسي لصالح خزانة القوات المسلحة المصرية التي أصبحت الشريك والمنفذ الرئيس في كل المشروعات بل وأيضاً مشاركتها في مسئولية التنسيق والتوزيع لشنت واحتياجات رمضان مع الجمعيات الأهلية.